

الباب الثالث

منهجية البحث

أ. منهج البحث ونوعه

يستخدم هذا البحث نوعاً من البحوث النوعية ذات المنهج النوعي الوصفي. يهدف استخدام المنهج النوعي الوصفي إلى الكشف عن الحقائق والظروف والظواهر والمتغيرات والظروف التي تحدث عند إجراء البحث وتقديمها كما هي. وبالتالي، يتم توجيه الباحثين لوصف وتحليل عميق لنمط التعليم العربي الرقمي باستخدام وسائل ألف في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٥ كاندات كديري في عام ٢٠٢٣.

البحث النوعي هو استراتيجية استقصاء تؤكد على البحث عن المعنى والفهم والمفاهيم والخصائص والأعراض والرموز والأوصاف لظاهرة ما ومركزة ومتعددة الطرق وطبيعية وشاملة وتعطي الأولوية للجودة، باستخدام عدة طرق، وتقدم سردياً. من الجانب الآخر وببساطة يمكن القول أن الغرض من البحث النوعي هو العثور على إجابات لظاهرة أو سؤال من خلال التطبيق المنهجي للإجراءات العلمية باستخدام نهج نوعي^١.

ب. حضور الباحثة

يستخدم هذا البحث بحثاً نوعياً، وبالتالي فإن وجود الباحثة في هذا المجال مهماً جداً وضرورياً، لأن الباحثة تعمل كأداة رئيسية. الأداة الرئيسية هي العامل الأهم في تنفيذ هذا البحث ككل، وكذلك الباحث المتكامل، حيث تقوم الباحثة بإبداء ملاحظات كاملة حول نموذج التعليم العربي الرقمي باستخدام وسيلة ألف في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٥ كاندات كديري.

¹ Muri Yusuf, Metode Penelitian: Kuantitatif, Kualitatif Dan Penelitian Gabungan, (Jakarta: Fajar Interpretama Mandiri, 2015), 329

ج. موقع البحث

يقع البحث الذي سنقوم به الباحثة في الشارع كاندات رقم ١٥١، منطقة كاندات، كديري. وسبب اختيار هذا الموقع هو أنه بناء على الملاحظات الأولية وجدت الباحثة استخدام ألف كوسيلة في تعليم اللغة العربية في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٥ كاندات كديري.

د. مصادر البيانات

تتكون مصادر البيانات في هذه الدراسة من البشر وغير البشر. تعمل مصادر البيانات البشرية كمواضيع أو المعلومات الأساسية (*key informan*).^٢ البيانات التي يتم الحصول عليها من المخبرين هي بيانات لينة في حين أن مصادر البيانات غير البشرية هي وثائق ذات صلة بتركيز البحث مثل الصور أو الصور الفوتوغرافية أو الملاحظات أو الكتابات التي تتعلق بتركيز البحث. البيانات التي تم الحصول عليها من خلال الوثيقة هي بيانات ثابتة. كان موضوع البحث الذي أصبح المخبر الرئيسي كمصدر أساسي للبيانات هو مدرس المادة العربية للمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٥ كاندات كديري. ثم مصادر البيانات غير البشرية كمصادر بيانات ثانوية هي الوثائق والمحفوظات والكتب والأدبيات والسجلات وغيرها من المصادر التي تدعمها.

هـ. تقنيات جمع البيانات

وفقا لسوجيونو، فإن تقنية أو طريقة جمع البيانات هي الطريقة التي تستخدمها الباحثة للحصول على البيانات اللازمة. كيفية استخدام تقنيات جمع البيانات، تختار الباحثة نوعا واحدا من الأدوات، وهي الأدوات اللازمة لجعل جمع البيانات يعمل بشكل أسهل.^٣ يتم جمع البيانات باستخدام الملاحظة الجزئية أو الملاحظة الجزئية، والمقابلات المتعمقة أو المقابلات المتعمقة، وكذلك التوثيق.

² Hasyim Hasanah. Teknik-Teknik Observasi (Sebuah Alternatif Metode Pengumpulan Data), Jurnal At-Taqadum Vol. 8 No. 1, 2017, 21-23.

^٣ نفس المرجع ٢٥

١. الملاحظة.

يتم تنفيذ هذه الملاحظة من خلال مراقبة سلوك الأحداث أو الأنشطة للشخص أو مجموعة من الأشخاص الذين تمت دراستهم في الموقع من الدراسة. ثم سجل نتائج هذه الملاحظات لمعرفة ما حدث بالفعل. من خلال هذه الملاحظة، يمكن للباحث رؤية الحدوث حيث يدرك الجسم المرصود الظاهرة وفقا لفهم الموضوع والكائن قيد الدراسة.

٢. المقابلة المتعمقة

من خلال المقابلات المتعمقة، يمكن للباحثة جمع البيانات من خلال المعلومات مباشرة مع موضوع البحث مع القدرة أيضا على التعمق في البيانات التي تم الحصول عليها من الملاحظة.

٣. الوثائق

الوثائق التي تجمعها الباحثة هي حقائق يتم استبدالها في وثائق المدرسة. ستنظر الباحثة في وثائق الأنشطة التقليدية في المدرسة وملاحظتها وغيرها من الوثائق الداعمة.

و. تقنيات تحليل البيانات

وفقا لمايلز وهيرمان في شرح أن البيانات التي تم الحصول عليها يتم تحليلها بعد ذلك باستخدام تحليل البيانات النوعية التي تتكون من تقليل البيانات وعرض البيانات والاستنتاجات، والتي يتم شرحها على النحو التالي:

١. تقليل البيانات

يتم تعريف تقليل البيانات على أنه عملية الاختيار، مع التركيز على تبسيط وتلخيص وتحويل البيانات التي لا تزال تقريبية من السجلات المكتوبة في الميدان، بحيث يسهل فهم البيانات من الميدان.^٤

٢. عرض البيانات

عرض البيانات هو بمثابة مجموعة من المعلومات المكونة التي تعطي إمكانية استخلاص النتائج واتخاذ الإجراءات. يتم تحويل عرض البيانات في شكل نص سردي إلى أشكال مختلفة من أنواع المصفوفة والرسم البياني والشبكة والرسم البياني. تم تصميمها جميعا لدمج المعلومات المرتبة في شكل صلب وسهل التحقيق حتى تتمكن الباحثة من معرفة ما يحدث لاستخلاص النتائج.

٣. استخلاص النتائج

بعد تقديم البيانات في سلسلة تحليل البيانات، تتمثل العملية التالية في استخلاص استنتاجات أو التحقق من البيانات. الاستنتاجات في المرحلة الأولى فضفاضة، وتظل مفتوحة وكذلك متشككة، وغير واضحة بعد، ثم يصبح الأعلى أكثر تفصيلا وراسخة.^٥

ز. التحقق من صحة البيانات

تعد صحة البيانات مفهوما مهما يتم تحديثه من مفهوم الصلاحية أو الصلاحية والموثوقية أو الموثوقية للبيانات وفق نسخة من الوضعية تتكيف مع متطلبات المعرفة ومعاييرها ونماذجها. في النموذج النوعي للحصول على صحة البيانات المطلوبة تقنيات الفحص ومنها:

١. تمديد المشاركة

⁴ Salim dan Syahrum, Metodologi Penelitian Kualitatif: Konsep dan Aplikasi dalam Ilmu Sosial, Keagamaan, dan Pendidikan (Bandung: Citapusaka Media, 2012) 147-148

^٥ نفس المرجع

وكما سبق شرحه، فإن هذه الأداة المهمة في البحث النوعي هي الباحث نفسه. تحدد مشاركة الباحثة في جمع البيانات صحة البيانات التي تم جمعها في الدراسة. يسمح توسيع مشاركة الباحثة بزيادة درجة الثقة في البيانات التي تم جمعها. ويرجع ذلك إلى أن الباحثة لديها الفرصة لدراسة عادات الموضوع قيد الدراسة حتى يتمكنوا من اختباره، والباحثة لديها الفرصة للتعرف على السياق بشكل أفضل، والباحثة لديها الفرصة لبناء ثقة الموضوعات وثقة الباحثة في أنفسهم، وأيضا السماح للباحثة بأن يكون منفتحا على التأثيرات المزدوجة، وهي العوامل السياقية والتأثيرات المشتركة على الباحث والموضوع.

٢. ماثرة المراقب

إن ماثرة المراقب هي خطوة في الحصول على بيانات صحيحة من خلال محاولة العثور على خصائص في المواقف ذات الصلة بالمشكلة قيد الدراسة. في البحث النوعي، الباحثة هي أداة بحثية تؤثر جودتها بشكل كبير على موثوقية وموثوقية نتائج البحث. لذلك، فإن ماثرة الباحثة ضرورية جدا عند إجراء البحث. يمكن أن يساعد اجتهادها في اكتشاف تركيز البحث لتحقيق عمق البيانات التي تم جمعها وتحليلها.

٣. كفاية المراجع

كفاية المراجع هي أداة لاستيعاب والتكيف مع النقد المكتوب واهتمامات التقييم. يمكن استخدام الفيلم أو الفيديو كجهاز تسجيل يمكن استخدامه لمقارنة النتائج التي تم الحصول عليها في الدراسة مع النقد الذي تم جمعه. وبالتالي، يمكن استخدام المواد التي تم تسجيلها أو تسجيلها كمعيار لاختبار في أي وقت يتم فيه تحليل البيانات وتفسيرها.^٦

⁶ Farida Nugrahani, Metode Penelitian Kualitatif Dalam Penelitian Pendidikan Bahasa, (Solo: Cakra Books, 2011), 108-109.